

ومن وصفه فله نبط بعد اب واصب اي دائم وقال الاصمعي ثبت على النبي ذهب عليه وانشد بقبي ثنا من كرم وقوله الا انتم على حسن النبي واشرب قال ابو عمر والشيء انما للنبي عليه السلام والاشد البت الذي ذكرناه عن الاصمعي وقال غيره الطادي الثابت قال القطامي وما نقض يوافق دينها الطادي والموطر الميثاق وموطر من وطأ بطه والغزير بن يوزر ان هذا من المغرب قال ابو عبد الله والافس الثابت وانشد الحرف وعزة فغساء وقال الجبالي انم باخر انوما وروم يوما اذا ثبت الكفا قال ابو علي وهذا ان الحرفان على غير القياس لانه قد كان يجب ان يكون مصداق انما وروما واري بالمكان ونادي اذا اخلص قال الشاعر بنارون في المصنوع واننا دي صادك بنزلوا تزلوا وقال الاخر لا بناري الماذي الودر بنزلوا ولا بقص على شمس سونة الصفر وقال ابن الاثير في وزحك المكان اذا اقام قال سعد بن ابوبكر قال اخبرنا السكن بن سعيد عن عبد بن عباد عن الكلبي عن ابيه قال لما حضرت عبد الله بن عبد الوهاب دعا ابنة وكان يقال له سعد فقال يا بني اذاري داعي الموت لا تظلم واري من فضي لا يرجع ومن بقي فاله يترجع وانه موصيك بوصية فاحفظها عليك بتغري الله وليكن اولي الامور بك شكرا لله وحسن النية في السر والعلانية فان الشكر يزاد والثغوى ينزل الزاد وكان كما قال الخطيب القبيسي

ولست ارى السعادة تجتمع مال	ولكن الثغوى هو السعيد
وتغوى الله حبرا الزاد ذخر	وعند الله الاثني مزيد
وما لا يدان باله قريب	ولكن الذي يرضى بعبد

ثم قال يا بني لا تزهدن في معروف فان الدرهم ذو صروف والايام ذات نواب على الشاهد والغائب فكم من راحب قد كان عرفوا البه وطلب صمم مطلوبا عليه واعلم ان الزمان ذو الوان ومن يصعب الزمان

نصف على غيره عداته
بشدة ولا يشهد

بري

بري الهوان . وكان كما قال
وعند من الرحمن فضلا ونعمة
وان امر لا يرتجى الجزع منه
فانك لا تدري على انك راعب
وابت اليه هذا الزمان باهله
ثم قال اي بني كن جوارا بالمال في موضع الخن ، تجلدا بالدر عن جميع الخاني فان احمد حرد المرء الانفاق في وصرا لبر وان احمد يصل المرافض

مكثوم السركن كان لا يظن كسظيم الانصاري	
اجود يمكنون التلاد وانني	لسرك عما نبتا ان الضنين
اذا جاوا الاثني سرا فانه	بنت وكثير الحديث شين
وعندي لربون اذا ما اؤتمنتهم	مكان جسورا والغوا كمين

ثم قال اي بني وان غلبت على المال فلا ذم الحيلة فان الكرم محال و الذي يقال وكن احسن ما تكون في الظاهر حالا واخبل ما تكون في الباطن مالا فان الكرم من كرم طبعه وظهرت عند الانفاق نغمة وكن كما قال ابن حنبل العبدى

وحدثني انه فدا وثره ابوه	خلا لا اذ نخدم من المعالي
فاكرم ما تكون على نفسي	اذا ما غل في الازمان عالي
فخصن سبرته واصون فرجه	وتجمل عند اهل الراي جالي
فان نلت الخلق لم اغل فيه	ولم اخصص بجزوف الموالى

ثم قال اي بني ان سمعت كلمة من حاسد فكن كأنك لست بشاهد فان امضها جبالها رجيع العيب على من قالها وكان يقال الاربعة لعل الخ هو العنق المنقاع فلو كان قال حاتم الطائي

وما من شتم في شتم ابن عبي	ولا انا مخلف من بري عبي
وكلمة حاسد من غير حبرم	سمعت فقلت مرى فقد بني